المـــــــادة:	التفسير والحديث	المعامل:	5
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	مدة الإنجاز:	3

F

التفسير :

أولا: وضع الإسلام ضوابط أخلاقية وأحكاما زجرية تطبيقها يحفظ للمجتمع أمنه واستقراره ويردع المتلاعبين بأعراض الناس وأرواحهم وممتلكاتهم، من ذلك التثبت من الأخبار، ومعاقبة المفسدين في الأرض:

قال الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝٦ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝٧ ﴾ (سورة الحجرات)

1. واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ** ﴾.
2. اشرح ما يأتي: فاسق – نبأ – فتبينوا – الراشدون.
3. اذكر سبب نزول قوله تعالى : ﴿ **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ** ﴾.
4. ماذا يفيد التعبير بـــ (إن) في قوله Y: ﴿ **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ** ﴾؟
5. على ماذا يدل تنكير: "**فاسق**" و "**نبأ**"؟
6. استخرج من الآية السادسة ما يدل على: قبول خبر الواحد العدل.
7. بين ما يترتب على انتشار الأنباء الكاذبة على الفرد والمجتمع.....(5 ن)

ثانيا: قال الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٣٣ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣٤ ﴾ (سورة المائدة).

1. ماذا يفيد التعبير بـــ(إنما) المفيدة للقصر في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا جَزَاءُ** ﴾؟
2. اذكر شرطين من الشروط التي اشترطها العلماء في المحاربين.
3. وضح معنى قوله تعالى: ﴿ **أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ** ﴾؟
4. ماذا يترتب على اعتبار (أو) للتخيير في قوله Y: ﴿ **أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا...** ﴾؟
5. ماذا يؤخذ من الجمع بين عقوبتي الدنيا والآخرة للمحاربين المذكورتين في قوله تعالى: ﴿ **ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ﴾؟
6. ما دلالة تشديد العقوبات على المفسدين في الأرض؟

inscription.ma

❼ بين الحقوق التي لا تسقط عن المحاربين إذا تابوا إلى الله وهم في قوة ومنعة.....(5 ن)

الحديث:

أولا: عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ε رَجُلاً مِنَ الأَسْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ، قَالَ عَمْـــرٌو وَابْنُ أَبِي عُمَرَ: عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا لِي أُهْدِيَ لِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ε: عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: « مَا بَالُ عَامِلٍ أَبْعَثُهُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أُهْدِيَ لِي...

– أكمل الحديث.....(1ن)

ثانيا: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ τ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ε يَقُولُ: « **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ** »أخرجه البخاري.

❶ ترجم لعمرو بن العاص τ.

❷ من أخرج هذا الحديث غير البخاري؟

❸ ما المقصود بالحاكم الوارد في الحديث؟

❹ لماذا استحق الحاكم المجتهد المصيب أجرين؟

❺ كيف يجتهد الحاكم في القضايا المعروضة عليه؟

❻ ما السر في أن المجتهد المخطئ يؤجر؟

❼ لماذا كان رأي المخطئة في المجتهد هو الصحيح؟.....(4ن)

ثالثا: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ε يَقُولُ: « **إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ جَـــرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِـــي النَّارِ** » أخرجه مسلم.

❶ اشرح: – جَـــرِيءٌ. – جَـــوَادٌ. – سُحِبَ.

❷ ما أساس قبول الأعمال عند الله I؟

❸ لماذا كان الرياء محبطا للعمل؟ استدل بنص شرعي على ذلك.

❹ كيف يحقق طالب العلم الإخلاص في طلبه العلم.

+ | inscription.ma

❺ استخلص من الحديث مظاهر رياء كل من العالم وصاحب المال.....(5ن)

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2010
عناصر الإجابة

C:RR42

المادة:	التفسير والحديث	المعامل:	5
الشعب(ة) أو المسلك:	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	مدة الإنجاز:	3

التفسير:

أولاً:

❶ ﴿ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (8) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ(9)﴾ (الحجرات) ..... (1ن)

❷ – **فاسق:** خارج عن حدود الشرع. – **نبـــأ:** خبر مهم.

– **فتبينوا:** فاطلبوا بيان الحقيقة، وتأكدوا من صحة الخبر.

– **الراشدون:** الرشد: الاستقامة على طريق الحق، مع الثبات عليه والتمسك به في كل الأحوال..... (1ن)

❸ نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط، بعثه رسول الله ε إلى بني الْمُصْطَلِق مُصَدِّقاً، وكان بينهما إحنة، فلما سمعوا به ركبوا إليه، فلما سمع بهم خافهم، فرجع فقال: إن القوم همّوا بقتلي، ومنعوا صدقاتهم، فهمَّ النبي ε بغزوهم، فبينا هم في ذلك إذ قدم وفدهم، وقالوا: يا رسول الله، سمعنا برسولك، فخرجنا نكرمه، ونؤدي إليه ما قبلنا من الصدقة، يقاتل مقاتلتكم، ويسبي ذراريكم، ثم ضرب بيده على كَتِف علي τ، فقالوا: نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله ε.

وقيل: بعث إليهم خالد بن الوليد، فوجدهم منادين بالصلاة، متهجدين، فسلموا إليه الصدقات، فرجع..... (0.5ن)

❹ يفيد التعبير بـــ"**إن**" الإشعار بأن الغالب في المؤمن أن يكون يقظا، يعرف مداخل الأمور، وما يترتب عليها من نتائج، ويحكم عقله فيما يسمع من أنباء، فلا يصدق خبر الفاسق إلا بعد التثبت من صحته..... (0.5ن)

❺ يدل على العموم في الفساق والأنباء..... (0.5ن)

❻ يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿ **إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا** ﴾ بدليل خطابه، يعني بمفهوم مخالفته أن من جاء بنبإ إن كان غير فاسق لا يلزم التثبت في خبره..... (0.5ن)

❼ الآثار التي تترتب على انتشار الأخبار الكاذبة: وقوع الفتن. – إصابة الناس بالأذى. – إلحاق الضرر بهم في أعراضهم وأنفسهم وهم لا يستحقون ذلك. ..... (1ن)

ثانياً:

❶ يفيد التعبير بـــ "**إنما**" المفيدة للقصر تأكيد العقاب، ولبيان أنه عقاب لا هوادة فيه، لأنه حد من حدود الله تعالى على تلك الجريمة النكراء التي تقوض بنيان الجماعة، وتهدم أمنها، وتزلزل كيانها، وتبعث الرعب والخوف في نفوس أفرادها. ..... (1ن)

❷ يذكر المترشح شرطين من الشروط الآتية:

– أن تكون لهم قوة ومنعة وشوكة. – أن يكون قطع الطريق في دار الإسلام. – أن يأخذوا المال مجاهرة ومكابرة..... (1ن)

❸ أن لا تكون اليد والرجل المقطوعتان من جانب، بل تكونان من جانبين مختلفين، كقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى. ..... (0.5ن)

❹ يترتب على اعتبار "**أو**" للتخيير، التخيير بين تلك العقوبات، وبذلك فالحاكم مخير بين أن يوقع بالمحاربين أي نوع من العقاب من هذه الأنواع الأربعة: القتل أو الصلب، أو التقطيع، أو النفي، حتى ولو لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا، ما داموا اجتمعوا وقصدوا تهديد أمن الناس ..... (1 ن)

❺ يؤخذ من ذلك: أن الحدود لا تسقط العقوبة في الآخرة، لأن الحدود زواجر لا جوابر كما هو صريح في الآية، وهذا مذهب الحنفية. وقال الجمهور: الحدود جوابر أيضا، أي أنها تجبر الذنوب وتكفرها..... (0.5ن)

❻ يدل تشديد العقوبات على المفسدين في الأرض على حرص الإسلام على تنقية المجتمع من الرذائل والجرائم المضرة بالفرد والمجتمع، وتسلبه الأمن والاطمئنان والاستقرار..... (0.5ن)

❼ الحقوق التي لا تسقط عن المحاربين: حقوق العباد من القصاص وضمان الأموال..... (0.5ن)

20

+ | inscription.ma

الحديث:

أولا:

« **أَفَلا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لاَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَنَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَيْعِرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ** » ..... (1ن)

ثانيا:

❶ الصحابي الجليل عمرو بن العاص بن وائل السهمي τ أحد فرسان قريش وأبطالها، أسلم قبل فتح مكة. كان مجاهدًا شجاعًا يحب الله ورسوله، ويعمل على رفع لواء الإسلام ونشره في مشارق الأرض ومغاربها. وقد وجه رسول الله ε سرية إلى ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة، وجعل أميرها عمرو بن العاص τ، وقد جعل النبي ε عمرو بن العاص واليًا على عُمان، فظل أميرًا عليها حتى توفي النبي ε، وقد شارك في حروب الردة وأبلى فيها بلاءً حسنًا. وفي عهد الفاروق عمر فتح الله على يديه مصر, وحرر أهلها من ظلم الرومان وطغيانهم, وأصبح واليًا عليها، بعد فتحها فأنشأ مدينة الفسطاط، وبنى المسجد الجامع الذي يعرف حتى الآن باسم جامع عمرو، وكان شعب مصر يحبه حبًا شديدًا، وينعم في ظله بالعدل والحرية ورغد العيش وتوفي عمرو τ سنة (43 هـــ)، وقد تجاوز عمره (90) عامًا، وقد روى عمرو عن النبي ε (39) حديثًا ..... (1ن)

❷ أخرج الحديث مسلم، وأبو داود، وابن ماجه ..... (0.5ن)

❸ المقصود بالحاكم الوارد في الحديث: العالم الأهل للحكم. أو القاضي أو المفتي ..... (0.5ن)

❹ استحق الحاكم المجتهد المصيب أجرين: الأجر الأول على إصابة الحق، والثاني على اجتهاده. ..... (0.5ن)

❺ يجتهد الحاكم في القضايا المعروضة عليه بالنظر في الأدلة من الكتاب والسنة، ثم النظر في القضية ومدى تطبيق الحكم الشرعي عليها، وأنها مندرجة في ذلك الحكم العام ..... (0.5ن)

❻ السر في أن المجتهد المخطئ يؤجر هو أنه بذل الوسع والطاقة في طلب الحق، والله تبارك وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً. ..... (0.5ن)

❼ رأي المخطئة هو الصحيح لأن الحق عند الله واحد غير متعدد، فمن وصل إليه مصيب، ومن لم يصل إليه مخطيء ومعذور. وقولهم هذا يوافق قول النبي ε: « إذا حكم الحاكم... » الحديث. ..... (0.5ن)

ثالثا:

❶ – **جَـرِيءٌ:** شجاع مقدام. – **جَـوَادٌ:** كريم كثير العطاء. – **سُحِبَ:** جُرَّ مبطوحاً على بطنه. ..... (1.5ن)

❷ أساس قبول الأعمال عند الله I أن تكون وفق الشرع، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم. ..... (0.5ن)

❸ الرياء محبط للعمل، لأن صاحبه قصد به مدح الناس وثناءهم، كما قصد به الشهرة.

– قال رسول الله ε: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ: أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ** » ..... (1ن)

❹ يحقق طالب العلم الإخلاص في طلبه العلم بطلبه العلم لله ليتفقه في دينه، ويعلم ما يجب لله ولكتابه ولرسوله وللناس فيؤديه، ويعلّم الناس لوجه الله يرجو ثواب نشر العلم والدعوة إلى الله. ..... (1ن)

❺ العالم: تعلم العلم وعلّمه من أجل الشهرة والمكانة، وليقال فلان عالم، وصاحب المال: أنفقه ليتغنى الناس بمجده، وأخبار جوده وسخائه. ..... (1ن)

20

inscription.ma